

" تأثير استخدام استراتيجيات مختلفه لارشاد مرضى الربو الشعبي للسيطره على

"المرض"

الخلفية العلمية : ان السيطرة على اعراض مرض الربو يتطلب الكثير من الارشاد للمرضى بشأن مرض الربو نفسه والتعامل معه وايضا بشأن طريقة الاستخدام الصحيحة للدوية التي يتناولونها من خلال اجهزة الاستنشاق لتحقيق افضل نتيجة ممكنه من حيث السيطرة على الاعراض وبالتبعيه تحسين حياة المريض اليوميه وتحسين قدرته على اداء المهام الموكله اليه والتي تتاثر بالأعراض المصاحبة للربو ايضا الاستخدام الصحيح لمثل هذه الاجهزة يحسن من تاثيرها ويقال ما قد ينتج عن سوء استخدامها من اهدار للدواء نفسه او اعراض جانبية نتيجة لاستنشاق جرعة كبيرة او حتى عدم التاثير نتيجة استنشاق جرعة بطريقه غير صحيحة او اقل من المطلوبه.

الهدف من اجراء البحث : والهدف من تجربته هو "دراسة مدى فاعلية تطبيق الاستراتيجيات المختلفة فى فى ارشاد مرضى الربو على طريقة استخدام ادويه الاستنشاق لتحقيق اكبر فائده ممكنه للمريض من العقار المستنشق" وصف طريقة عمل البحث وتفسير مجرياته: ارشاد مرضى الربو من البالغين والاطفال المستخدمين لاجهزة الاستنشاق بشأن الاستخدام الامثل لمثل هذه الاجهزة ودراسة تاثير الاستخدام الصحيح لهذه الاجهزة على اعراض المرض ومدى التحكم

الخطوات :

انقسمت الدراسة الى جزئين كالتالى

• الجزء الأول من الدراسة تضمن

❖ دراسة مدى فاعلية تطبيق ارشاد مرضى الربو من البالغين فى المرحله العمريه بين (19 الى 60 عام) من غير المدخنين من مرضى العيادات الخارجيه والدين تم تشخيصهم مسبقا انهم مرضى للربو وتم وصف بخاخ اجهزة الاستنشاق بالجرعات المقننه لهم جميع المرض لهم تاريخ مرضى يتراوح بين الشهور للسنوات .

❖ اجريت الدراسة على عدد 103 من البالغين ممن انطبقت عليهم شروط الاختيار وهى

1- ان يتراوح العمر بين 19 الى 60 عام

2- غير مدخنين

3- سبق تشخيصهم انهم مرضى الربو الشعبي

4- ليس لديهم اي اضطرابات عقلية تحول بينهم وبين قدرتهم على استيعاب التعليمات او اجراء اختبار الكشف على وظائف الرئة .

❖ قام عدد 103 مريض بالتوقيع بالموافقة على الموافقة المستنيرة الخاصة بالدعوة للمشاركة في الدراسة والتي تمت الموافقة على اجريها من قبل اللجنة المختصة باخلاقيات البحث العلمى .

❖ بعد اول مقابله مع المرضى قرر عدد 10 مريض من اجمال 103 مريض الانسحاب وعدم استكمال الدراسة لعدم امكانيه استمرار التواصل معهم لاستكمال باقى خطوات الدراسة .

✓ استكمل عدد 93 مريض من اجمالى 103 مريض الدراسة واطمونها للنهائيه.

❖ فى اول مقابله تم تقييم حاله المرضيه للمريض درجة الربو لديه فيما يتضمن اجراء فحص لوظائف الرئة باستخدام جهاز السيبروميتر والذي عن طريقه تم تحديد درجة الانسداد الرئوى لكل مريض ايضا تم تحديد مدى صحة استخدام بخاخ الربو لجميع المرضى .

❖ تم تقسيم المرضى عشونيا الى ثلاث مجموعات متساويه ..كل مجموعه تلقت الارشاد الخاص بمرض الربو واستعمال البخاخ بطريقه مختلفه .

➡ مجموعه 1 والتي تكونت من عدد 31 مريض تلقت التعليمات الخاصة بالربو واستخدام البخاخ عن طريق الطريقة الشفهية التقليدية لتقديم الارشاد مع تصحيح الاخطاء الحادته فى استخدام بخاخ الربو .

➡ مجموعه 2 والتي تكونت من عدد 31 مريض ربو تقلت هذه المجموعه الارشاد الخاص بمرض الربو وكل ما يخصة تعليمات استخدام بخاخ الربو اعتمادا على طريقة الارشاد المتقدم والذي يعتمد كليا على استخدام تطبيقات الهواتف الذكيه مثل تطبيق "الربو" والذي تضمن تسجيل لمقطع فيديو يشرح بالتفصيل طريقة استخدام بخاخ الربو ويوضح للمريض كل ما يخص المرض والاعراض والعوامل المسببه لحدوث

الازمه وهذه المجموعه لن تتلقى اى نوع من انواع التدخل الشفهى او تصحيح اخطاء استخدام بخاخ الربو .

اما المجموعه الثالثه والتي قد تكونت من عدد 31 مريض قد تلقت نوعى الارشاد السابق ذكرهما فى المجموعتين 1 و2 وذلك من خلال استخدام تطبيق الهاتف الذكي "الربو" مع التصحيح الشفهى لما وقع من اخطاء فى استخدام بخاخ الربو

تمت متابعة المرضى بعدها عن طريق 3 انواع من الاستبيانات الخاصه بمتابعة مرض الربو الشعبى وهى (اختبار السيطرة على الربو و استبيان السيطرة على الربو و الاختبار الخاص بالمبادرة العالمية للربو فيما يخص تقييم اعراض مرض الربو الشعبى) تم تجميع البيانات الخاصة بكل مريض من خلال متابعه دامت لمدته شهرين متتابعين من الارشاد الرنوى.

❖ تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائى للعلوم الاجتماعيه

وقد اوضح التحليل الاحصائى للبيانات ما يلى :

ان ارشاد مرضى الربو بشأن حالتهم المرضية وطبيعة مرضهم المزمن وكيفية التعامل معه وماهية استخدام بخاخ الربو بالطريقه الصحيحه قد تسبب بشكل كبير فى تحسن حاله الصحية للمرض وتقليل الاعراض المصاحبه له ايضا اثبتت النتائج ان الجمع بين الارشاد المرضى الشفهى مع استخدام تطبيقات الهواتف الذكيه اعطت نتائج افضل من استخدام طريقه واحده فقط من الارشاد ..ايضا اوضحت نتائج قياس وظائف الرئة ودرجة الانسداد الرنوى ان الاستخدام الامثل لبخاخ الربو قد تسبب فى تحسن ملحوظ فى وظائف الرئة .

● الجزء الثانى من الدراسه تضمن

❖ دراسة مدى فاعلية تطبيق ارشاد مرضى الربو من الاطفال فى المرحله العمريه بين (11 الى 18 عام) من غير المدخنين من مرضى العيادات الخارجيه والدين تم تشخيصهم مسبقا انهم مرضى للربو وتم وصف بخاخ اجهزة الاستنشاق بالجرعات المقتنه لهم جميع المرض لهم تاريخ مرضى يتراوح بين الشهور للسنوات .

❖ اجريت الدراسة على عدد 119 من الاطفال ممن انطبقت عليهم شروط الاختيار وهي

1- ان يتراوح العمر بين 11 الى 18 عام

2- غير مدخنين

3- سبق تشخيصهم انهم مرضى الربو الشعبي

4- ليس لديهم اي اضطرابات عقلية تحول بينهم وبين قدرتهم على استيعاب التعليمات او اجراء اختبار الكشف على وظائف الرئة .

❖ قام عدد 119 مريض وولى امره بالتوقيع بالموافقه على الموافقه المستنيرة الخاصه بالدعوة للمشاركة فى الدراسة والتي تمت الموفقه على اجرنها من قبل اللجنة المختصة باخلاقيات البحث العلمى.

بعد اول مقابله مع المرضى قرر عدد 17 مريض من اجمال 119 مريض الانسحاب وعدم استكمال الدراسة لعدم امكانيه استمرار التواصل معهم لاستكمال باقى خطوات الدراسة .

✓ استكمل عدد 102 مريض من اجمالى 119 مريض الدراسة واتموا للنهائه.

❖ فى اول مقابله تم تقييم الحاله المرضيه للمريض درجة الربو لديه فيما يتضمن اجراء فحص لوظائف الرئة باستخدام جهاز السبيروميتر والذي عن طريقه تم تحديد درجة الانسداد الرئوى لكل مريض ايضا تم تحديد مدى صحة استخدام بخاخ الربو لجميع المرضى .

❖ تم تقسيم المرضى عشونيا الى ثلاث مجموعات متساويه ..كل مجموعه تلقت الارشاد الخاص بمرض الربو واستعمال البخاخ بطريقه مختلفه .

✚ مجموعه 1 والتي تكونت من عدد 34 مريض تلقت التعليمات الخاصة بالربو واستخدام البخاخ عن طريق الطريقة الشفهية التقليدية لتقديم الارشاد مع تصحيح الاخطاء الحادثة فى استخدام بخاخ الربو .

✚ مجموعه 2 والتي تكونت من عدد 34 مريض ربو تقلت هذه المجموعه الارشاد الخاص بمرض الربو وكل ما يخصه تعليمات استخدام بخاخ الربو اعتمادا على طريقة الارشاد المتقدم والذي يعتمد كليا على

استخدام تطبيقات الهواتف الذكية مثل تطبيق "الربو" والذي تضمن تسجيل لمقطع فيديو يشرح بالتفصيل طريقة استخدام بخاخ الربو ويوضح للمريض كل ما يخص المرض والاعراض والعوامل المسببة لحدوث الازمه وهذه المجموعه لن تتلقى اى نوع من انواع التدخل الشفهي او تصحيح اخطاء استخدام بخاخ الربو ايضا تطبيق " Dodge وهو تطبيق فى صورة لعبه تعليميه وترفيهيه من خلالها يتعلم الطفل مريض الربو اكثر عن طبيعة المرض ومسبباته والتعامل معه ومع بخاخ الربو واستخدامه .

اما المجموعه الثالثه والتي قد تكونت من عدد 34 مريض قد تلقت نوعى الارشاد السابق ذكرهما فى المجموعتين 1 و2 وذلك من خلال استخدام تطبيق الهاتف الذكي "الربو" و تطبيق Dodge بجانب التصحيح الشفهي لما وقع من اخطاء فى استخدام بخاخ الربو .

تمت متابعة المرضى بعدها عن طريق 3 انواع من الاستبيانات الخاصه بمتابعة مرض الربو الشعبي وهى (اختبار السيطرة على الربو و استبيان السيطرة على الربو و الاختبار الخاص بالمبادرة العالميه للربو فيما يخص تقييم اعراض مرض الربو الشعبي .

تم تجميع البيانات الخاصه بكل مريض من خلال متابعه دامت لمدته شهرين متتابعين من الارشاد الرئوى

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائى للعلوم الاجتماعيه.

وقد اوضح التحليل الاحصائى للبيانات ما يلى :

الأطفال يتمتعون بمهارات عالية في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والتفاعل معها وتطبيقها. الاستشارة اللفظية المتقدمة والمتقدمة فقط لها تأثير أكبر من الاستشارة اللفظية وحدها. يؤدي استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في استشارات الربو لدى الأطفال إلى تحسين إدارة الربو بشكل كبير. أدت جميع تقنيات الاستشارة إلى تحسين السيطرة على الربو بشكل كبير، لكن الاستشارة اللفظية المتقدمة أدت إلى أفضل النتائج للسيطرة على الربو، لذلك تعتبر الاستشارة اللفظية المتقدمة أفضل أسلوب لإدارة الربو عند الأطفال والسيطرة على أعراض الربو.